رئيس التحرير
والمدير المسؤول
الدكتور سهيل ادريس

idacteur en chef et directeur
SOUHEIL IDRISS

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت
ص. ب ٤١٢٣ – تلفون ٣٢٨٣٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH . LIBAN B. P. 4123
Tél . 32832

العدد الأول
كانون الثاني (ينـاير) ١٩٥٧
السنة الخامسة

No. 1. Janvier 1957
5 ème Année

النصر لنا !

يجب ان نبتهج بالنصر الذي تحقق للعروبة في مصر. فان الابتهاج اذ يشعرنا بالعزة، يجدّد في نفوسنا العزيمة، ويملأ صدورنا بالتهيؤ للأشواط التالية.

ولماذا لا يبتهج العرب بهذا النصر الذي لم يعرفوا مثله تاريخهم الحديث؟ لقد تمكن الاستعمار، طوال عشرات السنين الماضية، من ان يُذلّ أعناق العرب، ويطمئن الى سطوته وانتصاراته في كل ظلم يرتكبه او غزو يقوم به. ولم يكن بين العرب من يستطيع ان يقاوم او ان يتحدّى. اما اليوم فقد تحدى العرب وقاوموا وراء الرئيس جمال عبدالناصر، وأثبتوا انهم، عند الاتحاد، اقوى من ان يقهروا، وأمنع من ان يذلهم الظلم والاضطهاد.

لقد ضحّت مصر، وضحّى العرب جميعاً، تضحيات عظيمة في هذه المعركة الشريفة التي خاضوها؛ ولكن هذه التضحية لم تذهب هدراً كما ذهبت التضحيات السابقة، لأن اصرارنا على المطالبة بحقنا في السيادة كان من القوة والشرعية بحيث نال تأييد جميع الأمم والشعوب الحرة، فاذا قوى الشر تلوي أعناقها منسحبة تجرّ في أذيالها عار العدوان، وتشعر للمرة الأولى ان القوة وحدها ليست دائماً سبيلاً الى النصر.

ولكن العرب ليسوا من البلاهة والبلادة بحيث يظنون ان النصر الذي تمّ سيجنبهم مؤامرات الاستعمار ودسائسه؛ فما زالت للاستعمار مصالحه في أرضنا؛ ولئن اخفقت حملته العسكريه، فانه سيجنّد كل قواه لحملة سياسية قاسية بدأنا منذ حين نشعر بخطرها، فلنعرف كيف نجنّد قوانا، نحن ايضاً، لإحباط هذه الحملة الشريرة.

وبعد، فان هذا النصر سيغني ادبنا العربي الحديث بألوان شتى من الإنتاج المشرق الصاعد الذي يمجد الحرية ويتغنى بالسيادة ويحدو بطولة الشعب العربي. وستكون هذه المعركة نقطة انطلاق جديدة في خلق ادب صادق يستوحي خصائصه من حياتنا هذه المكافحة، ثم يصبّ تأثيره في هذه الحياة، فيزيدها دفعاً ويشارك في تكوينها تكويناً جديداً يستجيب للطموح العربي في بناء مدنية عربية جديدة. وستظل « الآداب » منبراً صغيراً لهذا الأدب الجديد؛ وها هي تقدم، في الصفحات الأولى من هذا العدد الممتاز الخاص بالمسرح، نفحات صادقة من وحي المعركة والنصر.

« الآداب »

« الآداب » في عامها الخامس

تحاول «الآداب» منذ صدورها ان تكون صوتاً امينا للأدب العربي الحديث الذي يخوض الحياة مع الشعب العربي في طريقه نحو الحرية. وان من الطبيعي ان يمثل هذا الأدب جميع المحاسن والمساوىء التي تتمخض عنها الحياة، وان يحمل في ذاته النقائص والمزايا في التعبير عن هذا الواقع. فـ «الآداب» في ذلك لا تزيد عن ان تجمع شتات هذه الآثار التي توحيها تقلبات الواقع العربي الى ادباء العربية المحدثين، بحيث تكون، على مدى صدورها، وثيقة صادقة لمؤرخي الأدب، يعتمدون عليها لتسجيل الظواهر الأدبية ورسم الخطوط البيانية للانتاج الحديث.

وكل ما ترجوه هذه المجلة، اذ تدخل اليوم عامها الخامس، ان تكون امينة لهذه الخطة، وان تساعد قراء العربية على تكوين الثقافة التي تمكنهم من السير قدماً في تحقيق اهدافهم في الاستقلال والحرية والإنسانية.